

## (343 - 943) كتاب الحيض - التعليق على صحيح مسلم | الشيخ

### عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على

محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم ابن الحجاج القشيري في كتابه الصحيح. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال ويحيى بن ايوب.

وكتيبة وهو ابن سعيد وابن حجر وهو علي. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا - [00:00:30](#)

وذلك والله اعلم من يحيى بن يحيى في الغالب لا يستعمل الا اخبرنا. في صيغ التحمل قال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر

ابن ابي كثير الانصاري. قال عن شريك يعني ابن ابي - [00:01:00](#)

قال عن عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري قال عن ابيه ابو سعيد الخدوي سعد ابن مالك ابن امتنان رضي الله عنه قال خرجت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء - [00:01:20](#)

وكانت ضاحية من ضواحي المدينة. ولعل برايد قد ادرك ذلك. واما الان فهي داخل ومن حرم المدينة داخل ضمن المدينة ضمن البنيان

واتصال العمراني. نعم. قال حتى اذا كنا في بني سالم وهم بطن من الانصار وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:01:40](#)

ابي عتبان عتبان ابن مالك الانصاري من بني سالم. فصرخ به فخرج يدو ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل.

فقال اتبان يا رسول الله رأيت رجلا يعجل عن امرأته. وعندما سمع نداء الرسول صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم ورفع صوته بذلك خرج مستعجلا وكان على امرأته فخرج مستعجلا لعبة لله ولرسوله. كما قال موسى بن عمران عليه

السلام وعجلت اليك ربي لترضى نعم فقال عتبان يا رسول الله رأيت رجلا يعجل عن امرأته ولم يملئ ما انزل. ماذا - [00:02:40](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء. يعني لا يجب الاغتسال حتى تنزل. وهذا الحكم كان في بداية الاسلام. ثم

نسخ. فامر الانسان ان يختتم امر ان يغتسل سواء انزل او لم ينزل. نعم اذا مس الختان الختان اذا جامع امرأته واولى - [00:03:10](#)

فانه يجب عليه ان يغتسل سواء انزل او لم ينزل اذا انزل هذا لا خلاف انه يجب عليه ان يغتسل لكن كان في بداية الاسلام اذا لم ينزل

الانسان وان جاء مع امرأته فانه لا يجب عليه. ثم نسخ هذا - [00:03:40](#)

الحكم نعم قال حدثنا هارون بن سعيد الايمي قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث وهو المدني

نزىل مصر. حبك الله. قال عن ابن شهاب الزهري حدثه ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف. حدثه عن ابي سعيد الخدري -

[00:04:00](#)

رضي الله عنه وابو سلمة بن عبدالرحمن كان صديقا لابي سعيد الخدري ابو سلمة من التابعين ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو سعيد

كما صحابي كان صديقا له. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء - [00:04:30](#)

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا المعتمر وهو ابن سليمان التيمي قال حدثنا ابي سليمان قال حدثنا ابو العلاء ابن

الشيخوي العامري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حديث رسول - [00:04:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعض بعضا كان ينسخ حديثه بعضه بعضا. كما

ينسخ القرآن بعضه بعضا ومعنى نسخ الحكم اي رفع الحكم بحكم الآخر متأخر عنه. يكون هناك حكم - [00:05:10](#)

ثم يأتي الحكم بعد ذلك يرفع الحكم الاول كما تعلمون ان شرب الخمر في بداية الاسلام كان مباح ولا غير مباح؟ مباح. مباح. ثم بعد ذلك حرمت الخمر. نعم كذلك ايضا الاحكام الشرعية ينسخ بعضها بعضا الله عز وجل يفعل ما يشاء وما يريد. جل وعلا - [00:05:40](#) كل يوم هو في شأن. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندب وهو محمد بن جعفر وبما ان الشيخ بندر معنا هذا لقبه ترى ليس اسما له. هو شرا على بن جريح فقال ما انت الا غنده - [00:06:10](#)

نعم فاصبح هذا اللقب عليه. بندر ولا بندر؟ غندر غندر نعم محمد بن جعفر الهزلي توفي عن ثلاثة وتسعين ومئة وهو عالم جليل. وذكرنا قصة فيما سبق وكان في البصرة والبصرة على نحو - [00:06:30](#) العرب وعندهم الخليج فالسمك يكثر عندهم. فاتي بسمك الى اهله حتى يصلحوه فنام قال اذا اخذ لي قسط من النوم فاذا استيقظت اجد السمك ماذا؟ جاهز نعم فاهله صلحوا السمك واكلوه. اكلوه وهو نائم مسكين. نعم. فماذا يفعلون بعد ان انتهوا - [00:06:50](#) الاكل ماذا يفعلون؟ اتوا ببقايا السمك ومسحوها على يديه وهو نائم. فاستيقظ قال اين السمك؟ قال وكله كالسمك قال لا لم اكل السمك. قال له شم بيديك. والسمك له رائحة. فشم يديه رائحة السمك واضحة. قال لكن - [00:07:20](#) لم اشبع نعم طبعا هذا يعني بخلاف لو كان اهل ابو بكر كان انتظروه انتظروا ابو بكر حتى يستيقظ. صحيح. نعم. لكن يعني كنت نعم. له الله جل وعلا. نسأل الله ان يعوضه يعني - [00:07:40](#)

عن عن حديث رسوله عليه الصلاة والسلام كان حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعبة كبيرة. نعم نعمة عظيمة جاء الامام احمد بنفسه والامام يحيى بن معين جاءوا عنده في بيته قالوا اخرج كتبك اليي كتبت فيها الحديث حديث رسول - [00:08:00](#)

عليه الصلاة والسلام فاخرج لهم كتب فتشوها فتشوها فتشوا ما وجدوا خطأ. وهذا من حفظ الله لدينه هذا من حفظ الله لدينه. شوفوا فيما يتعلق بالدنيا خلق لكن فيما يتعلق بالدين نعم حفظه الله - [00:08:20](#) عز وجل لانه حفظ حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا هوندا وقال قال عن شعبة وشعبة كان زوجا لامة حاء وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وابن بشار ايضا اسمه محمد قال - [00:08:40](#)

حدثنا محمد بن جعفر وهو هذا هو. قال حدثنا شعبة من الحجاج قال عن الحكم بن عتيبة الكندي. وهو من صغار التابعين قال عن زكوان وزكوان هو ابو صالح السمان. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه - [00:09:00](#) كلما مر على رجل ورأسه يقطر. فقال لعلنا اعجلناك وهو طبعا عتبان. قال نعم يا رسول الله. قال اذا اعجلت او اكدت فلا غسل عليك اي اذا لم تنزل وقلنا ان هذا منسوخ وعليك الوضوء. وقال ابن بشار اذا عجلت او اكدت. قال حدثنا ابو ربيع الزهراني - [00:09:20](#) قال حدثنا حماد وهو بن زيد قال حدثنا ابو ربيع الزهواني سليمان قال حدثنا هشام بن عقبة حاء وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال حدثنا ابو معاوية محمد بن قاسم قال حدثنا هشام اي بن عوة قال - [00:09:50](#)

عن ابيه عمر ابن الزبير قال عن ابي ايوب الانصاري. رضي الله عنه وما اسمه يا ابا ناصر خالد. احسنت خالد ابن زيد هو مشهور بالكنية خالد ابن زيد الانصاري النجاري. ابو ايوب الانصاري - [00:10:10](#) جاء الى البصرة في مرة من المرات. وكان ابن عباس اميرا للبصرة. فعندما جاء ابو ايوب خرج بن من بيته وانزل ابو ايوب في بيته. وقال انت انزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما هاجر - [00:10:30](#)

نزل على من الرسول عليه الصلاة والسلام. نزل على ابي ايوب ستة اشهر حتى بني المسجد وحجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرات ازواجه ست بني النجار خوالنا او الرسول عليه الصلاة والسلام بنو النجار واخوان لرسول - [00:10:50](#) الله صلى الله عليه وسلم. اخواني جده. نعم. ابن عباس اراد ان يكافئ ابو ايوب ولن يستطيع يستطيع ان يكافئه. هو انزل الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى مرة من المرات عندما في بداية انزاله جعله الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:10](#) في الاسفل وهو جلس مع زوجته في الطابق الثاني. فاستصعب قال كيف انا اكون فوق والرسول عليه الصلاة والسلام تحت فقال يا رسول الله كن انت في الاعلى وكن انا في الاسفل. نعم. فرضي الله تعالى عن ابي ايوب - [00:11:30](#)

وعن جميع الصحابة قال عن ابي اي نعم قال عن ابي ايوب وهو الانصاري قال عن ابي بن كعب وعبيد بن كعب ايضاً انصاري. هذا رجل من التابعين جاء والقي كلمة بحضرة - [00:11:50](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان رجل جالس بجانب فجنب عمر قال من هذا؟ قال هذا سيد المسلمين. ابي بن كعب فبوي بن كعب سيد من سادات المسلمين. هو الذي امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقرأ عليه بسورة ماذا - [00:12:10](#)

سورة البينة نعم الوحي نزل من السماء. اقرأ على ابي بن كعب سورة البينة. فقالوا ابي اسماني الله عز وجل سماني؟ قال نعم فدمعت عيناه رضي الله عنه. والله هذا الفضل يا ايها الاخوة. نسأل الله من فضله. فهو سيد فعمر - [00:12:30](#)

نعم عمر عندما قال هذا سيد المسلمين يعرف من هو ابي بن كعب رضي الله عنه. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يقسم يعني لا ينزل فقالوا - [00:12:50](#)

يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي واتقدم ان هذا في بداية الاسلام. قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن هشام بن عروة قال حدثني ابي - [00:13:10](#)

قال عن الملية عن الملية يعني بقوله الملية عن المنى ابو ايوب عن ابي بن كعب يعني ملية العلم والثقة والعدالة والفضل عن ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل يأتي اهله - [00:13:30](#)

يرحمك الله. ثم لا ينزل قال يعصي ذكره ويتوضأ. نعم. قال وحدثني زهير بن حرب وابو غسان المسمعي حاء وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال - [00:13:50](#)

ابي قال عن قتادة ومطو. قال عن الحسن قال عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدها فقد وجب عليه الغسل - [00:14:10](#)

وفي حديث مطر وان لم ينزل فهذا ناصح للحديث التي تقدمت قبله ولذا سوف يأتيها في حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا جلس بين شعبها الرابع ومس الختام - [00:14:30](#)

فقد وجب الغسل. نعم. فالغسل هنا يجب سواء انزل او لم ينزل ونكمل الباب في الدوسة القادم بمشيئة الله هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:14:50](#)